

لمهام أجل ، قطعت كل صلة بماضيها كمتخصصة في الزهور وشقيقتها راضية .

إنه يتفوق على فيروز باقترابه من البيت ، واعتماد سيادتها عليه في أمور أخرى غير إصلاح الحوض الألماني ، أصبح مسؤولاً عن تموين الثلاجة ، أى عما يتناوله سيادته على الأقل في وجبات الإفطار ، يأتي بزجاجات العصائر المستوردة ، الخضراوات الطازجة ، الفاكهة ، أما اللحوم فتتعامل مع جزار في الزمالك لا تثق إلا به ، كذلك الأسماك ، من ضاحية المعادى ، تتصل هاتفياً وتدقق في اختيار ما تريده ، اقترح عليها تفقد الأسواق المركزية الجديدة ، الفروع التى أنشأتها المؤسسة بالتعاون مع شركة ألمانية وأخرى أيرلندية ، وثالثة تتخذ مقرّاً لها في الكاريبي ، سيادته يفضل كل ما يمت إلى البحر البعيد ، يردد في الاجتماعات .

«عليكم بالكاريبي»

ربما لعلاقة هذا النوع من الجمبرى بتلك المياه النائية ، لم تقتنع قط بالأسواق الجديدة رغم شرحه المفصل لما توفره ، الآن يمكن شراء أى فاكهة فى غير موسمها ، الطماطم من أستراليا وشيلي ، والتفاح من اليابان ولبنان والولايات المتحدة ، فاكهة الليشى الصينية الطازجة متاحة ، كذلك الكيوى الفيتنامى ، والموز الأكوادورى ، والمانجو البانامى ، أما أقسام الجبن فكانها صورة طبق الأصل من المراكز الكبرى فى فرنسا ، تهز سيادتها رأسها ، تأبى مجرد الذهاب للفرجة ، لكنها تصغى بفضول إلى كل ما يتعلق بوكالة البلح ، أو سوق المنجدين ، ومقاهى الطباخين النوبيين فى زينهم ، إلى أن أصغت إلى وصفه لسوق درب البرابرة ، فوجئ بلهجتها الأمرة .